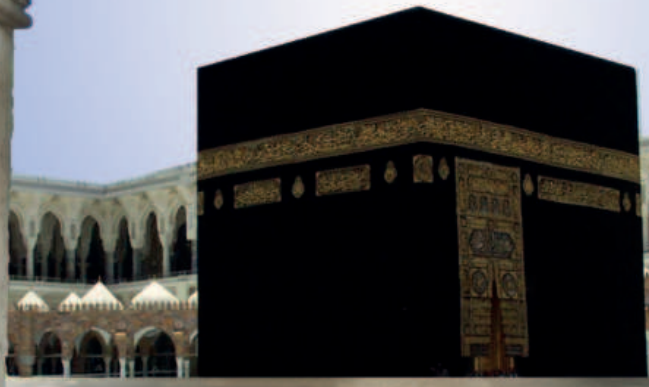
نصرة الحجازيين لسنة سيد المرسلين ﷺ



دار الفتوى

الطبعة الأولى
٢٠١٢ - ١٤٣٣هـ



PO Box 147 Bankstown 1885

Tel: +612 9793 3330 Fax: +612 9793 3103

www.darulfatwa.org.au

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وبعد.

فإن علماء هذه الأمة هم حماة هذا الدين المتين، ونور الله المبين قد شيدوا من الشريعة مبانيها وسددوا معانيها وأحكموا محكمها وأظهروا مبهمها فجزاهم الله عن الإسلام وأهله خيرًا. وهم وإن تباينت أقوالهم واختلفت ءاراؤهم من جهة الفروع الفقهية فقد ساروا على المنهج القويم في اقتفاء النبي الكريم، فكلمتهم في أصول الدين واحدة لا يتجاوزون القرءان والحديث. ولقد شاع في الأثر واستفاض لدى الحذاق من أهل النظر أنه لابد في كل عصر ومصر للدين من حَمَلَةٍ، وللعلم من نقلةٍ، لقوله تعالى :

﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ (سورة التوبة)

وقوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة» رواه البخاري ومسلم.

وهاكم ثلة منتخبة من العلماء المعاصرين من الذين تشرفوا بسكنى أرض الحجاز الطيبة، قد أتينا على ذكرهم في هذه الرسالة الوجيزة منبهين إلى ما قرروه في تصانيفهم. فهي نعم الشاهد على توافقهم في بيان مفاهيم الدين وفي اقتفاء سنة خير المرسلين.

فنسأل الله تعالى أن يجعل في ما ذكر من النقول عن أهل العلم والفضل النفع العميم، ولمن سعى ويسعى في نشرها الأجر العظيم.

مأثورات حجازية

المأثور عن علماء الحجاز كما هو بيّن في مقالاتهم أنهم جميعا:

- يُنزّهون الله تعالى عن صفات خلقه فلا يصفونه بالجسمية والمكان والجهة.
- يعتقدون جواز التوسل إلى الله بأنبيائه وعباده الصالحين و لا يرون ضررًا في ذلك.
- يعتقدون أن زيارة قبر النبي ﷺ والتبرك بآثاره أمر طيب درج عليه المسلمون في كل عصر تقربًا إلى الله عز وجل.
- يعتقدون أن الاحتفال بمولد النبي ﷺ سنة حسنة يؤجر من عملها حبًا برسول الله.



السيد إسحاق بن عقيل عزوز الحسني ١٣٣٠ - ١٤١٥ هـ

عقيدة التوحيد

قال الشيخ إسحاق بن عقيل المكي في كتابه (القول الوجيه في تنزيه الله عن التشبيه) ما نصه:

« فتعالى الله عن الجسمية ولوازمها – كالتركيب والأجزاء والصورة والمكان والجهة والقرب والبعد والحركة والسكون – الذي قال: ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ ﴾ (سورة الصافات) والذي قال: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ (سورة الشورى) ومن جَوَّز الحركة والنقلة أو الجسمية ولوازمها فقد رغب عن ملة إبراهيم ».

حكم زيارة قبر النبي محمد ﷺ

قال الشيخ إسحاق بن عقيل المكي في كتابه (مشروعية الزيارة وأدعيتها) ما نصه:

« إن الناس لم يزالوا من عهد الصحابة وإلى اليوم يتوجهون من سائر الآفاق إلى زيارته ﷺ قبل الحج وبعده، ويقطعون في السفر إلى زيارته مسافات بعيدة شاقة، وينفقون فيها الأموال معتقدين أن ذلك من أعظم القربات ومن زعم أن هذا الجمع الكثير على تكرار الأزمنة مخطئون فهو المخطئ المحروم. فما درج عليه المسلمون على قصد الزيارة من قرب ومن بعد قرْنا بعد قرن من عهد الصحابة، وبعث السلام لحضرته ﷺ ممن لم يتسن له السفر، يدل على أن الزيارة وقصدها من السنن المتوارثة المجمَع عليها علما وعملا من قرب ومن بعد، بعد الحج وقبله، وبدون الحج أيضًا من جميع المسلمين على اختلاف مذاهبهم ».

حكم إحياء المناسبات الإسلامية

قال الشيخ إسحاق بن عقيل المكي في كتابه (الاتباع والابتداع) ما نصه:

« والاجتماعات والاحتفالات بالذكريات الموسمية والمناسبات الدينية كلها داخل في حيز المطلوب الذي أقر الرسول ﷺ مثله. فكيف ينكر على الأمة الإسلامية إذا احتفلت بيوم من أيام الإسلام أو نبي الإسلام، ويوصف ذلك بأنه بدعة وهو يوم يعتز به المسلمون، وقد أشار الرسول ﷺ إلى ذلك بقوله: ﴿ ذلك يوم وُلدتُ فيه ﴾ كما في صحيح مسلم. فلا ضير أن يتخذ من ليلة ميلاده وليلة إسرائه ومعراجه ليالي من ليالي الخير فيعمل في محبته ﷺ ما يدل على الفرح والسرور ».









المحدّث الشيخ محمّد ياسين الفاداني ١٣٣٥ - ١٤١٠ هـ

بيان حكم المجسّمة

ذكر الشيخ محمد ياسين الفاداني في كتابه (بغية المشتاق) أن مِن الذين يُكَفَّرون من أجـل بدعتهم المجسمة. حتى لو كان الواحد من هؤلاء المجسمة يزعم أنه يصلي إلى القبلة ويعتقد نفسه مسلمًا. وكلام الفاداني وافق أئمة الإسلام ومنهم الإمام الشافعي الذي قال: «**المُجَسِّم كافر**» نقله عنه الإمام السيوطي في كتابه (الأشباه والنظائر). والمجسم هو من يعتقد أن الله جسم أو يوصف بصفات الأجسام كالشكل والهيئة والمكان والجهة تعالى الله عن ذلك عُلوًّا كبيرًا فإن الله تعالى وصف نفسه بأنه سبحانه ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ (الشورى١١)

فائدة:

قال الشيخ عبد الله الغماري محدث الديار المغربية أمام جمع من الناس في موسم الحج سنة ١٤١٠ هـ لما اجتمع بالشيخ محمد ياسين الفاداني ما نصه:

«**الشيخ محمد ياسين الفاداني هو مسند العصر بلا جدال**» كما جاء في كتاب (تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع).





الشيخ المحدث عبد الله الغماري



السيّد محمّد أمين كتبي ١٣٢٧ - ١٤٠٤ هـ

حكم التوسّل برسول الله ﷺ

قال الشيخ محمد أمين كتبي في كتابه نفح الطيب:



قــل للنبيّ إذا وقفــت ببــابه
أنــت الذي بك دائمــاً نتوسـل
أنت الذي جُزْتَ السماوات العلى
والعرش والكرسي تشرف من عل

حكم التبرّك بآثار النبيّ محمّد ﷺ

قال الشيخ محمد أمين كتبي في كتابه نفح الطيب:

طوبـى للعبــد إذا لـثـمـا شباك الحجرة واستلـمـــا
وأقـام ببــابــك واغتنما في قربـك أعـمـال القـرب

حكم الاحتفال بمولد رسول الله ﷺ

قال الشيخ محمد أمين كتبي في كتابه نفح الطيب:

لعمري لقد مرت قرون كثيــرة ومولد خير الخلق مــا زال موسما
تقوم لـه الـدنيـا وتـقـعد بـهـجة وأنسًا فمـــا أحلى وأغلى وأعظمـا

حكم زيارة قبر النبيّ ﷺ

قال الشيخ محمد أمين كتبي في كتابه نفح الطيب:

يا قائــد الجو أنـزلني إذا لـمعـت لعينك القـبـــة الخضراء والحُجَرُ
فَوَقْفَةٌ عند أبواب المدينـــــة لا تبــقي من الشوق مَطْوِيًّا ولا تــذر
هناك أقصد شباك الحبيب لكي أستغفر الله حيــث الذنـــب يُغْتَفَرُ



السيّد محمّد طاهر الكردي المكيّ ١٣٢١ - ١٤٠٠ هـ

حكم التبرّك بآثار رسول الله ﷺ



قال الشيخ محمد طاهر الكردي في كتابه (تبرك الصحابة بآثار رسول الله ﷺ) ما نصه:

«اعلم أن التبرك بآثار الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين سنّة مأثورة عند المؤمنين منذ القدم، ولا شك أن ءاثار رسول الله ﷺ قد شهدها الجم الغفير من أصحابه وأجمعوا على التبرك بها والاهتمام بجمعها وهم الهداة المهديون والقدوة الصالحون فتبركوا بشعراته وبفضل وَضوئه بعرقه وبثيابه وءانيته وبمس جسده الشريف وبغير ذلك مما عرف من ءاثاره الشريفة التي صحت بها الأخبار عن الأخيار».

حكم تبرّك سيّدنا خالد بن الوليد بشعر رسول الله ﷺ

قال الشيخ محمد طاهر الكردي في كتابه (تبرك الصحابة بآثار رسول الله ﷺ) ما نصه:

« جعل خالد بن الوليد بعض شعره عليه الصلاة والسلام في قلنسوته فكان يدخل بها في الحرب ويستنصر ببركته عليه الصلاة والسلام، ولما سقطت عنه قلنسوته يوم اليمامة شد عليها شدة حتى أخذها فأنكر عليه بعض الصحابة ذلك قبل علمهم بما فيها من شعر رسول الله ﷺ لظنهم أنه خاطر بنفسه على قلنسوة لا قيمة لها فقال خالد: «إني لم أفعل ذلك لقيمة القلنسوة لكن كرهت أن تقع بأيدي المشركين وفيها من شعر النبي عليه الصلاة والسلام» فَرَضُوا عنه وأَثْنَوا عليه ».

حكم زيارة قبر النبيّ ﷺ

قال الشيخ محمد طاهر الكردي في كتابه (تبرك الصحابة بآثار رسول الله ﷺ) ما نصه:

« هذا هو الواقع في زماننا ونحن في سنة ١٣٩٣ هـ وقد كان ذلك من قبلنا أيضًا، فلقد نرى أن جميع الحجاج الذين يأتون إلى الحرمين الشريفين في كل عام، كم يتكلف الواحد منهم من المشقة والتعب العظيم وكم ينفق من المال حتى يصل إلى المدينة المنورة لزيارة رسول الله ﷺ وءاله وأصحابه الكرام رضي الله تعالى عنهم، فإذا وصل إلى مسجده الشريف وفاز بزيارته ﷺ اطمأن قلبه واستراح ضميره، فعندئذٍ تجيش صدور المؤمنين المحبين من العلماء الفضلاء والأدباء البلغاء فينطقون بمختلف القصائد والمديح وأروع الأقوال من الثناء الجميل على رسول الله ﷺ الذي أرسله الله تعالى رحمة للعالمين ».



السيّد محمّد المشّاط المكي ١٣١٧ - ١٣٩٩ هـ

عقيدة التوحيد

قال الشيخ حسن المشاط في كتابه (البهجة السَّنِيَّة) في حق الله تعالى ما نصه:

« لا يجوز أن يتصف بجهة من الجهات فلا يقال إنه فوق الجرم ولا تحته ولا يمينه ولا شماله ولا خلفه ولا أمامه وهو منزه عن الاتصال والانفصال فلا يقال إنه متصل بالعالم اتصال الحوادث ولا منفصل لأن هذه الأمور من سِمات (صفات) الحادث (المخلوق) والله سبحانه وتعالى قديم (لا بداية لوجوده) ليس حادثا ».

حكم التبرّك بآثار رسول ﷺ

ذكر الشيخ حسن المشفي كتابه (إنارة الدجى) ما كان يصنع أصحاب رسول الله ﷺ به حيث كان لا يتوضأ إلا ابتدروا وَضوءه...ولايسقط من شعره شيءٌ إلا أخذوه .

فائدة :

ذكر الشيخ حسن المشاط في كتابه (الثبت الكبير) أنه لما قدم بلاد الشام سنة ١٣٧٧ هـ صحب الشيخ عبد الله الهرري في زيارة بعض مشايخ الشام. فرحم الله أهل العلم الذين جمعت قلوبهم العقيدة الواحدة والمودة الصادقة.









السيّد علوي بن عبّاس المالكي الحسنيّ ١٣٢٨ - ١٣٩١ هـ

فوائد الاحتفال بمولد النبيّ ﷺ

قال في مجموع فتاويه ورسائله في فوائد الاحتفال بالمولد ما نصه:

« يحتوي المولد على ثلاثة أشياء:

أولاً: أنه يحتوي على ذكر اسمه عليه الصلاة والسلام ونسبه وكيفية ولادته وما وقع فيها من الآيات وكيفية نشأتـه وما وقع لـه من الرحلة للتجارة والإرهاصات الغريبة والأحوال العجيبة وذكر مبدإ بعثته وما لاقاه من الأذى والمحنة في سبيل نشر الدعوة وتبليغ القرءان وذكر هجرته وما وقع له من الغزوات والمواقف والأحوال وذكر وفاته. وهل يشك الناظر في ذلك أنّ سيرة سيد الخلق وسيلة لكمال محبته ووساطة لتمام معرفته؟

الثاني: أن المولد سبب للصلاة والسلام على رسول الله ﷺ المطلوبَين منا بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ (سورة الأحزاب) وكم للصلاة عليه من فوائد.

الثالث: أنه يحتوي على ذكر أخلاقه الشريفة وسنته الجليلة وءادابه التي أدبـه بها ربه تبارك وتعالى وفي ذلك حث على متابعته وحض على اقتفاء ءاثاره والسير على منهجه والتأسي بآدابه. هذا وقد اكتسب العلماء الدعاة إلى الله تعالى في البلاد الحضرمية فرصة اجتماع العامة في مجلس المولد الشريف فقاموا بمذاكرتهم وجعلوا ذلك وسيلة لإرشادهم وفي ذلك نفع عميم وإرشاد للصراط المستقيم».

فائدة:

قال الشيخ محمد نور سيف المهيري المالكي المتوفى سنة ١٤٠٣هـ (مدير مدرسة الفلاح في دبي) ما نصه:





« إن الإمام أحمد بن حنبل يقول إن أهل السنة والجماعة يعرفون بجنائزهم فهي محضورة ومشهودة. وهكذا جنازة السيد علوي كـانت مشهودة ومحضورة وما رأينا جمعا كما رأينا في جنازته ».



السيّد محمّد العربي التباني ١٣١٣ - ١٣٩٠ هـ



عقيدة التوحيد

قال الشيخ محمد العربي التباني المكي في كتابه (براءة الأشعريين) ما نصه:

« اتفق العقلاء من أهل السنّة الشافعية والحنفية والمالكية وفضلاء الحنابلة وغيرهم على أن الله تبارك وتعالى منزه عن الجهة والجسمية والحد والمكان ومشابهة مخلوقاته ».

حكم التوسل بالنبيّ ﷺ

قال الشيخ محمد العربي التباني المكي في كتابه (براءة الأشعريين) ما نصه:

« إن التوسل بالنبي ﷺ جائز في كل حال قبل خلقه وبعد خلقه في مدة حياته في الدنيا وبعد موته ».

حكم زيارة قبر النبيّ ﷺ

قال الشيخ محمد العربي التباني المكي في كتابه (براءة الأشعريين) ما نصه:

« إن الناس لم يزالوا في كل عام إذا قضَوا الحج يتوجهون إلى زيارته ﷺ ومنهم من يفعل ذلك قبل الحج وذلك أمر لا يُرتاب فيه، وكلهم يقصدون ذلك ويعرجون إليه وإن لم يكن طريقهم، ويقطعون فيه مسافة بعيدة وينفقون فيه الأموال ويبذلون فيه المهج، معتقدين أن ذلك قربة وطاعة، وكلهم يفعلون ذلك على وجه التقرب به إلى الله عز وجل، ومن ادعى أن هذا الجمع العظيم مجموعون على خطإ فهو المخطئ ».

حكم الاحتفال بمولد النبيّ ﷺ

قال الشيخ محمد العربي التباني المكي في كتابه (براءة الأشعريين) ما نصه:

« عمل المولد وإن حدث بعد السلف الصالح ليس فيه مخالفة لكتاب الله ولا لسنة رسوله ﷺ ولا لإجماع المسلمين، فلا يقول من له مسكة من عقل ودين بأنه مذموم ».

مدارس الحجاز الإسلامية تخرّج العلماء على عقيدة أهل السنّة والجماعة



إن من أقدم المدارس الحجازية النظامية المدرسة الصولتية ومدرسة الفلاح وكل منهما كانت تعنى بتدريس منهج أهل السنة والجماعة. ومن المتون التي اعتمد تدريسها في علم التوحيد في المدرسة الصولتية متن العقيدة السنوسية ومما جاء فيه: « **مما يستحيل في حقه تعالى المماثلة للحوادث بأن يكون جرما أي يأخذ ذاتُه العليُ قدرًا من الفراغ أو يكون في جهة للجرم أو له هو جهة أو يتقيد بمكان وزمان**».



المدرسة الصولتية
تأسست في مكة المكرمة سنة ١٢٩١ هـ



مدرسة الفلاح
تأسست في مكة المكرمة سنة ١٣٢٠ هـ

اتّباعُ سَبيلِ المؤمنين

قال الله تعالى:

﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ ﴾ (سورة النساء)

استدل الشافعي وغيره بهذه الآية على أن الإجماع حجة في دين الله، وذلك لأن اتباع غير سبيل المؤمنين وهو مفارقة الجماعة حرام فوجب أن يكون اتباع سبيل المؤمنين ولزوم جماعتهم واجبًا وذلك لأن الله تعالى ألحق الوعيد بمن يشاقق الرسول ﷺ ويتبع غير سبيل المؤمنين فثبت بهذا أن إجماع الأمة حجة.

قال رسول الله ﷺ:

« **لا يجمع الله هذه الأمّة على الضلالة أبدًا** ». رواه البيهقي

مفتي الحنفية الشيخ عبد القادر الشلبي الطرابلسي المدني ١٢٩٥ - ١٣٦٩ هـ

نصرة العقيدة السُنيّة

أثنى الشيخ عبد القادر الشلبي المدني على سلاطين ءال عثمان وعقيدتهم السنية فقال فيهم في كتابه (الدرر الحسان) ما نصه:



«ومن فضائل سلاطين ءال عثمان سلوكهم في العقائد الدينية مذهب أهل السنة ومجانبتهم البدع والأهواء. ومعلوم أن هؤلاء السلاطين قد أقروا بالعقيدة السنية على طريقة الإمام أبي منصور الماتريدي التي حوت تنزيه الله عن كل صفات الخلق وهي مبينة في رسالة العقيدة الطحاوية ومما جاء فيها: تعالى الله عن الحدود والغايات والأركان والأعضاء والأدوات لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات».

حكم التوسّل بالنبي ﷺ

الشيخ عبد القادر الشلبي في كتابه (الدرر الحسان) يتوسل بالنبي ﷺ فيقول:

« اللهم إنا نسألك بحبيبك الذي اصطفيته من خلّص عبادك واجتبيته من صميم قريش النجباء وجعلته مسك ختام المرسلين والأنبياء ﷺ ».

مفتي المالكية الشيخ محمّد الخضر الشنقيطي المدني ١٢٩٠ - ١٣٥٤ هـ

عقيدة التوحيد

قال الشيخ محمد الخضر الشنقيطي المدني في كتابه (استحالة المعية بالذات) ما نصه:

« أجمع أهل الحق قاطبة على أن الله لا جهة له، لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا أمام ولا خلف ».

بيان أن البدعة على قسمين

قال الشيخ محمد الشنقيطي المدني في كتابه (قمع أهل الزيغ والإلحاد) ما نصه:

« قال الشافعي رحمه الله ما أُحدث مما يخالف الكتاب أو السنة أو الأثر أو الإجماع فهو ضلالة وما أحدث من الخير مما لا يخالف شيئًا من ذلك فليس بمذموم ».





مفتي الشافعية الشيخ أحمد بن زيني دحلان المكيّ ١٢٣١ - ١٣٠٤ هـ

عقيدة التوحيد

قال الشيخ أحمد بن زيني دحلان في كتابه المخطوط المسمى (حاشية على عقيدة أهل السنة) في حق الله تعالى ما نصه :

« متعال عن أن يحويه مكان متقدس عن أن يحده زمان بل هو الخالق للزمان والمكان وهو الآن على ما عليه كان. فهو مباين (أي غير مشابه) لخلقه في الذات والصفات والأفعال منزه عن التغير والانتقال ».

حكم التوسّل بالنبي ﷺ

قال الشيخ أحمد بن زيني دحلان في كتابه (الدرر السنية) ما نصه:

« اتضح من النصوص المروية عن النبي ﷺ وأصحابه وسلف الأمة وخلفها أن التوسل به ﷺ وزيارته وطلب الشفاعة منه ثابتة عنهم قطعًا بلا شك ولا مرية وأنها من أعظم القربات وأن التوسل به واقع قبل خلقه وفي حياته وبعد وفاته ».

حكم الاحتفال بمولد النبيّ ﷺ

قال الشيخ أحمد بن زيني دحلان في كتابه (الدرر السنية) ما نصه:

« من تعظيمه ﷺ الفرح بليلة ولادته وقراءة المولد وإطعام الطعام وغير ذلك من أعمال البر وذلك كله من تعظيمه واعتنى بذلك كثير من العلماء فألفوا في ذلك مصنفات مشحونة بالأدلة والبراهين ».





مفتي الحنابلة الشيخ عبد الله القدومي النابلسي المدني ١٢٤٧ - ١٣٣١ هـ

عقيدة التوحيد

قال الشيخ عبد الله القدومي الحنبلي المدني في كتابه (المنهج الأحمد) ما نصه:

« يجب الجزم بأنه تعالى ليس بجسم، لا تحل به الحوادث ولا يحل في حادث، فمن اعتقد أن الله بذاته في كل مكان أو في مكان فهو كافر، فالله تعالى كان ولا مكان وهو الآن كما كان قبل خلق المكان ».

حكم التوسل بالنبيّ ﷺ

قال الشيخ عبد الله القدومي الحنبلي المدني في كتابه (الرحلة الحجازية) ما نصه:

«إن مذهب الإمام أحمد وأصحابه أباح التوسل إلى الله بالصالحين في الشدائد والنوازل».

حكم زيارة قبر النبيّ ﷺ

قال الشيخ عبد الله القدومي الحنبلي المدني في كتابه (الرحلة الحجازية) ما نصه:

« قبر نبينا ﷺ وقبرا صاحبيه تسن زيارتهما للرجال والنساء لعموم الأدلة في طلبها. وإنَّ شدَّ الرحال لزيارة المشاهد وقبور الأنبياء والصالحين لا بأس به ».





عقيدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله ﷺ:

"كان الله ولم يكن شيءٌ غيره"

قال الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي في كتابه (الاعتقاد) في بيان معنى هذا الحديث ما نصه: "يدل على أنه لم يكن شيءٌ غيره لا الماء ولا العرش ولا غيرهما وكل ذلك أغيارٌ" اهـ.

قال رسول الله ﷺ :

"اللهمَّ أنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء"

قال الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى سنة ٤٥٨ هـ) في كتابه (الأسماء والصفات) ما نصه:

"استدل بعض أصحابنا بنفي المكان عن الله تعالى بقول النبي ﷺ: " أنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء" وإذا لم يكن فوقه شيء ولا دونه شيء لم يكن في مكان"

اهـ.